انه اسم مصغر من العسر او العسرى واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة وهي بقلة تكون اذنكا اي عصيفة ثم تكون بحائم يقال لها العسرا قال الشاعر

وما منعاها الماء الا ضنانة باطراف عسرا شوكها قد تجردا

ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا واما العشيرة بالشين المنقوطة فواحدة العشر مصغرة وذكر فيه الضبوعة وهو اسم موضع وهو فعولة من ضبعت الابل اذا مدت اضباعها في السير وفي الضبوعة نزل عند شجرة يقال لها ذات الساق وابتنى ثم مسجدا واستسقى من ماء هنالك يقال له المشيرب كذلك جا في رواية البكاي وغيره عن ابن اسحق وذكر فيه مللا وهو اسم موضع يقال انه سمي مللا لان الماشي اليه من المدينة لا يبلغه الا بعد جهد وملل وهو على عشرين ميلا من المدينة او اكثر قليلا وذكر الخلايق وهي ابار معلومة ورويناها عن ابي الوليد الخلايق بحا منقوطة وفسرها بعضهم جمع خليقة وهي البير التي لا ما فيها واكثر روايات الكتاب على هذا والله اعلم وذكر فرش ملل والفرش فيما ذكر ابو حنيفة مكان يستوي العرفط والسيال والسمر يكون نحو من ميل او فرسخ فان ~~انبت العرفط والسير والسمر يكون نحو من ميل~~

فان

او فرسخ فان انبت العرفط وحده فهو وهط كما يقال اذا انبت الطلح وحده غول وجمعه غلان على غير قياس واذا انبت النبع والصليان وكان نحو من ميلين قيل له لمعة وذكر حديثين في تكنيته علي بابي تراب واصح من ذلك ما رواه البخاري في جامعه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده في المسجد نايما وقد ترب جنبه فجعل يحت التراب عن جنبه ويقول قم ابا تراب وكان قد خرج الى المسجد مغاضبا لفاطمة وهذا معنى الحديث وما ذكره بن اسحق من حديث عمار مخالف له الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بها مرتين مرة في المسجد ومرة في هذه الغزوة والله اعلم وذكر اشقى الناس قال وهو احيمر ثمود الذي عقر ناقة صالح واسمه قدار بن سالف وامه قديرة وهو من التسعة الرهط المذكورين في سورة النمل وقد ذكرت اسماهم في كتاب التعريف والاعلام وذكر موادعته لبني ضمرة وهم بطن من كنانة ثم من بني ليث وهم بنو غفار وبنو ثعلبة وبنو مليل من ضمرة وكانت نسخة الموادعة فيما ذكر غير ابن اسحق بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني ضمرة لانهم امنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من رامهم الا ان يحاربوا في دين الله ما بل بحر صوفة وان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره

Copyright King Saud University